



Distr.
GENERAL
A/CONF.172/6/Add.4
20 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد
من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤



البند ١٠ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: الترابط بين الأخطار
التكنولوجية والطبيعية

الدورة الفنية

المشاكل التي تواجه بلداً سريع التصنيع في
مجال التخطيط والاستجابة لحالات الكوارث

خلاصة عرض مقدم من الدكتور تشانارونك تشاندراشوتي من المجلس الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في تايلند

١ - لقد كانت وتيرة التنمية والتصنيع والتحضر في تايلند مذهلة خلال السنوات العشرين الماضية. وتوجد الآن مشاريع رئيسية للتنمية الصناعية في كل مقاطعة تقريباً. وقد أخذت بانكوك تتحول إلى مدينة عملاقة. غير أنه من المؤسف أن ثمن هذا الاندفاع نحو النمو قد تمثل أحياناً في إيلاء الأولوية لعامل الربح على حساب سلامة البيئة. ويمكن تلمس الآثار المترتبة على ذلك في تزايد تلوث الهواء والمياه، وتحات التربة، والاصدار غير المشروع لصكوك ملكية الأراضي، والمصانع المشروعة وغير المشروعة التي تخل بقوانين حماية البيئة، والمشاكل البيئية المتصلة بنشاط التعدين، وتغيرات الطقس والمناخ الناجمة عن إزالة الأحراج وتدمير مستجمعات المياه. كما حدث تغير ملحوظ في نمط الكوارث من الأعاصير وحالات الجفاف والفيضانات التي تحدث من حين إلى آخر والتي يمكن معالجة نتائجها إلى حالات الجفاف والفيضانات الخطيرة مع ما يرتبط بها من حالات الانهيار الأرضي. كما تم في الآونة الأخيرة تسجيل عدد مقلق من الكوارث التكنولوجية والأعطال الهيكلية وحوادث النقل. وقد تزايدت حالات الافتقار إلى المناعة في مواجهة الكوارث. وكما هو الحال دائماً، فإن الضعفاء هم الأشد معاناة.

.A/CONF.172/1

*

(A) GE.94-01595

٢ - إن المشاكل التي تواجه البلد الآن يمكن أن تعزى إلى عدة أسباب: العمل بتشريعات وقواعد أصبحت بالية؛ ووجود هيكل تنظيمي وطني لإدارة الكوارث لا يزال موجهًا نحو الاغاثة؛ وضعف الاتصال بين الإدارات؛ ووجود مصالح وقوى يُحرص على حمايتها؛ وتداخل المسؤوليات؛ ونقص الموظفين وضعف تدريبهم؛ وعدم استخدام الموارد على النحو الأمثل؛ والتصور الواسع الانتشار في فهم أسباب وآثار الكوارث. وعادة ما يكون إنفاذ الأنظمة قائماً على رد الفعل.

٣ - وإذا ما أُريد للتحسينات مستقبلاً أن تتكلل بالنجاح، فلا بد أن تكون متلائمة مع الثقافة. فتايلند هي مجتمع علاقات ورعاية أكثر مما هي مجتمع قانون. ولذلك يتعين علينا تنمية ثقافة تتسم بقدر أكبر من المسؤولية الاجتماعية والانضباط الذاتي. ويجب تطوير الضوابط الاجتماعية واستنباط الحوافز. فالثقافة القائمة على الامتثال ستكون أنجح من ثقافة إنفاذ يعتمد على موارد غير كافية. ويجب إقناع المستثمرين بتضمين تكاليف الاستثمار تدابير ترمي إلى التخفيف من آثار الكوارث. وفي هذه العملية، يقدم القطاع الخاص المسؤول مثلاً يقتدى. وتايلند بحاجة إلى نهج أكثر تكاملاً ومتعدد القطاعات إزاء إدارة الكوارث يتبع في سياق إنمائي. ومن الضروري الاضطلاع بعمليات مراجعة للقوانين والهيكل التنظيمية. وقد تم تطوير خطة عمل نموذجية في مجال الكوارث بالنسبة لأكبر منطقة صناعية في تايلند في رايونغ، وسيقوم المجلس الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في وقت قريب بنشر مجلة تعنى بموضوع "الكوارث والتنمية الوطنية" لتكون بمثابة أداة لإشاعة الوعي على أعلى المستويات.

٤ - وفي بلد سريع التصنيع كتايلند، يتعذر عملياً النظر إلى الكوارث "الطبيعية" والكوارث "التكنولوجية" باعتبارهما مسألتين منفصلتين تماماً.